

السعودية ترضخ لإيران والعراق.. "أوبك" تتفق على خفض إنتاج النفط لأول مرة منذ العام 2008

من فينا-البحرين اليوم

صرّح مصدر في منظمة الدول المصدّرة للنفط "أوبك" أن الدول الأعضاء في المنظمة اتفقت على خفض إنتاج النفط لأول مرّة منذ العام 2008.

وقالت وكالة رويترز أن المنظمة وافقت الأربعاء (30 نوفمبر 2016) على صفقة لخفض الإنتاج بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا جرى الإتفاق عليها في الجزائر الشهر الماضي.

وقفزت إثر ذلك العقود الآجلة لخام برنت بنسبة 8% لتصل إلى أكثر من 50 دولار للبرميل , وسيتوقف سقف الإنتاج الجديد عند حدود 32.5 مليون برميل يوميا, فيما ستساهم الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك بخفض الإنتاج ب 600 ألف برميل إضافية.

ورضخت السعودية للشروط التي وضعتها إيران والعراق اللتان رفضتا خفض إنتاج نفطيهما , وطالبتا السعودية بتحمل العبء الأكبر من التخفيض, بعد ان رفعت السعودية إنتاجها بمقدار مليوني برميل يوميا إثر فرض العقوبات الإقتصادية على إيران قبل خمسة أعوام.

ورفض العراق خفض الإنتاج نظرا لحاجته الى عوائد النفط بسبب تكاليف الحرب الباهضة التي يخوضها ضد تنظيم داعش الإرهابي.

يذكر ان سياسات السعودية في اغراق أسواق النفط بالذهب الأسود, ارتدت عليها , إذ تعاني اليوم من مصاعب إقتصادية ولأول مرة منذ عقود , إذ لم تتمكن ولأول مرة من دفع مستحقات العديد من شركات القطاع الخاص والتي بلغ مقدار 30 مليار دولار.